@ 267 @ التي لولا قدرة ا تعالى لغلب الملح العذب وكل ما مضى من القول في تأويل في قوله ! 2 2 ! فهو مترتب هاهنا وباقي الآية بين . .

قوله عز وجل $ سورة النمل 6266 $.

وقفهم في هذه الآية على المعاني التي تبين لكل عاقل أنه لا مدخل لصنم ولا لوثن فيها وهي عبر ونعم فالحجة قائمة بها من الوجهين وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه بشرط إن شاء على المعتقد في الإجابة لكن ! 2 2 ! لا يجيبه متى أجيب إلا ا عز وجل و ! 2 2 ! عام في كل ضر يكشفه ا تعالى عن عباده وقرأ الحسن ويجعلكم بياء على صيغة المستقبل ورويت عنه بنون وكل قرن خليف للذي قبله . .

وقرأ جمهور القراء تذكرون بالتاء على المخاطبة وقرأ أبو عمرو وحده والحسن والأعمش بالياء على الغيب والظلمات عام لظلمة الليل التي هي الحقيقة في اللغة ولظلمة الجهل والضلال والخوف التي هي مجازات وتشبيهات وهذا كقول الشاعر . .

(تجلت عمايات الرجال عن الصبا) .

وكما تقول أظلم الأمر وأنار وقد تقدم اختلاف القراء في قوله ! 2 2 ! وقرأ الحسن وغيره يشركون بالياء على الغيبة وقرأ الجمهور تشركون على المخاطبة وبدء الخلق اختراعه وإيجاده و ! 2 2 ! هنا المخلوق من جميع الأشياء لكن المقصود بنو آدم من حيث ذكر الإعادة والإعادة البعث من القبور ويحتمل أن يريد ب ! 2 2 ! مصدر خلق يخلق ويكون في ! 2 ! 2 2 ! 2 ! استعارة للاتقان والإحسان كما تقول فلان يبدي ويعيد في أمر كذا وكذا إذا كان يتقنه والرزق ! 2 2 ! بالمطر ومن ! 2 2 ! بالنبات هذا مشهور ما يحسه البشر وكم من لطف خفي ثم أمر عز وجل نبيه أن يوقفهم على أن ! 2 2 ! مما انفرد ا بعلمه ولذلك سمي غيبا لغيبة عن المخلوقين ويروي أن هذه الآية من قولهم ! 2 2 ! إنما نزلت لأن الكفار سألوا وألحوا عن وقت القيامة التي يعدهم محمد فنزلت هذه الآية فيها التسليم تعالى وترك التحديد فأعلم عز وجل أنه لا يعلم وقت الساعة سواه فجاء